1511

بسم الله الرحمن الرحيم وبه ثقتي

قال ﷺ اللهم اعن القاضي بالحق والجار لزمه الشيطان في جامع الصغير

قال ﷺ اللهم اللهم فيمن ليس له إلا الله في جامع الصغير

يتيم وغريب

بیک اخلاص اوله

شرایط الاخلاص اول پاک ابدست الدنیت خالص الدوب جمعه کونی دیا جمعه ارتسی قو
عسکره قبلیه قرشو اوله ایکی رکعت نماز قلهر رکعتده برفاتحه دبر قل یا ایها الکافرون واوچ اخ
والدن عسکره نمازی تمام ایدنجه اول آیة الکرسی واوچ کز اخلاص اوقیه دیدی کز نبت دیدی کز اخ
الدن عسکره یوز اخلاص اوقیه یدی نماز تمام اولنجق بو دعائی اوقیه اللهم اجعلنی من المخلصین یا مجیب
ویرسه لایلیق برامن الخواص الشریفة والمواهب الهنیة واهذا برهدایة الاخلاص برحمتک یا ارح
علی سیدنا وآله اجمعین وه حق بیک تمام اولنجق بو دعائی اوقیه اللهم یا سامع الاصوات ویا قاضی
حاجتی فهذه مع فوائد المسلمین برحمتک یا ارحم الراحمین بو دعایی اوقیه قدقدن عسکره باشنی سجده
عرض ایده سجده دن باشنی قلدیره کنه اخلاص دعاسنی اوقیه کنه باشنی سجده یه قویه مراد ندن عرض

تعالی شکسز مراد حاصل اوله
تمت تمام اولدی
بتوفیق الله
تعالی

حضرت داود علیه السلام میزانه کوره
وحضرت سلیمان حکمی دیجیه اصابتنه
ثواب وخطاسنه برثواب ورکه سیدنا محمد

الجلد الاول من تفسیر الصفوی

قبل سام ابو العرب وفارس وحام ابو الحبش ویافث
وابو الترک تفسیر شیخ فی سورة الصافات

وکان بنی نوح وابرهیم الفان وستمائة واربعون

بسم الله الرحمن الرحيم رب

الحمد لله الذي انزل القرآن كلاما قيما لا يعوج (اي لا يعرض) حوله عوج وجعله كتابا محكما بنظم معجز ناطق بالبينات وبالحجج والصلوة على رسوله المصطفى ملقح (ملقح) الضلال ورافع الهدى محمد واله وصحبه مصابيح الدجى اما بعد فان كتاب الله المجيد هو منبع الاصول الدينية ومجمع (لمجمع) الاحكام الشرعية وهو المختص بوصف الفصاحة والبلاغة من بين سائر الكتب السماوية لانتهائه الى حد الاعجاز وغاية الايجاز لا سبيل لاحد الى درك ما فيه من الاسرار والمعاني الا بتاييد الهي او بداد بنوي وقد كثر من العلماء والاعلام وانصار ملة الاسلام تفاسير تكشف عن اسراره وتشرق عن انواره بعبارات رايقة وتركيبات شايقة ولكن لما كان الاطلاع لبعض طلاب العلم والفضل من اهل الفضل والادب على تلك الاسرار والانواره صعبا منالا لدقة مسالكها وغموض مداركها احببت الكشف الشافي والبيان الوافي فالتجأت الى الله الوهاب فالهم الصواب مع قلة البضاعة وقصور البلاغة في هذه البضاعة ان انتخب من تلك التفاسير مختصرا قريبا من التناول بعيدا من التطاول شافيا في كشف حقايقه وافيا لدرك دقايقه تيسيرا لكل طالب فيهم ان يكون واعظا من علم القرآن العظيم او به انتظام صلاح العباد واغتنام الفلاح في المعاد ومن تحلى بالقدح المعلى ومن تخلى عنه لم يشم يوم القيمة اعلى منه كلا على واهب العقل السليم والهادي الى صراطه المستقيم وسميته عيون التفاسير للفضايل السمايل فان ترى فيه شيئا من الخلل والقصور فانسبه الى القصور والعجز وان تعثر على ما تقر به عينك فاعرفه من فيض فاتر رب العالمين والاهداء من جناب سيد المرسلين ثم قدمته بمقدمة نذكر فيها اشياء يحتاج المفسر اليها فمنها معرفة الانزال والتنزيل وكيفية النزول قيل للمحققين في الانزال قولان الاول ان مجموع القرآن انزل من اللوح المحفوظ الى بيت العزة في سماء الدنيا وهو العقل النقال دفعة واحدة والثاني انه انزل من اللوح الى العقل دفعة واحدة ثم انزل في ستة واحدة فعلى القول الاول يكون الانزال من العقل الى قلب النبي صلى الله عليه وسلم في عشرين سنة او ثلث وعشرين والتنزيل ظهور القرآن لحاجة الاحتياج بواسطة جبرائيل عليه السلام وفيه طريقان احدهما ان النبي عليه الصلوة والسلام كان يتخلع من الصورة البشرية الى الصورة الملكية ويأخذه من جبرائيل بلا مصالح وهو الاصعب وثانيهما ان الملك كان يتخلع من صورته الى صورة البشر فيأخذه الرسول عليه الصلوة والسلام منه فمضى التنزيل تدريجا دون الانزال واختلفوا في كيفية النزول فبعضهم قال انه ظهور القرآن على قلب الرسول من غير انتقال من قولهم انزل على فلان كرر ونزل بفلان غزا فاظهر وقال بعضهم ان الله تعالى افهم كلامه جبرائيل في السماء وهو متعال عن المكان فتمثل فيه ثم جاء جبرائيل من السماء الى الارض وعلم النبي عليه الصلوة والسلام قراءته تعالى في كلامه تعالى اصلا ومنها معرفة التفسير والتاويل والفرق بينهما قالوا التفسير في الاصل هو الكشف والاظهار وحده توضيح معنى الآية وشانها وقصتها والسبب الذي نزلت فيه بلفظ يدل عليه دلالة ظاهرة و

والتاويل

والتأويل في الاصل الترجيع وحده صرف الآية من معناه الظاهر الى معنى يحتمله اذا كان المحتمل الذي يراه موافقا بالكتاب والسنة مثالها ما يقال في قوله في قوله تعالى يخرج الحي من الميت ان اراد منه اخراج الطير من البيضة كان تفسيرا وان اراد اخراج المؤمن من الكافر والعالم من الجاهل كان تأويلا والاول يحتاج الى السماع من الثقات لتعلقه بالرواية كقيلا في ورطة الهلاك فقول النبي عليه الصلوة والسلام من فسر القرآن برأيه فقد كفر وفي رواية من فسر القرآن برأيه واصاب فقد اخطأ فيحمل الاول على من فسره ولم يصب ويحمل قول ابي بكر رضي الله عنه اي سماء تظلني وايّ ارض تقلني اذا قلت في القرآن بما لا اعلم فالسماع شرط على من يفسره ولو كان واقفا على احوال التنزيل ووجوه اللغة والاعراب والثاني يحتاج الى السماع بعد ان وقف على احوال التنزيل ووجوهه لغة واعرابا وطرق استعمال الالفاظ على المعاني امرا حقيقة ومجازا وصراحة وكناية ووفق الله نور البصيرة لان يقف على اسرار القرآن وكيفية استنباط المعاني المكنونة تحت كلمات المعنونة بالدراية لقول النبي عليه الصلوة والسلام لابن عباس رضي الله عنه اللهم فقهه في الدين وعلمه التأويل ولقول علي رضي الله عنه لو شئت لاوقرت سبعين بعيرا من تفسير فاتحة الكتاب اشار به الى كثرة معاني القرآن واسراره لا يطلع عليها الا من وفقه الله بنور البصيرة لذا قال ابو الليث رحمه الله عليه في تفسيره اذا لم يعلم الرجل وجوه اللغة واحوال التنزيل فتعلم التفسير وتكلف حفظه فلا بأس بان يفسره كما سمع ويكون ذلك على سبيل الحكاية فيه اشارة الى جواز نقل المسموع من التفسير الى الغير من غير تبديل المعنى وفيها لمعرفة الناسخ والمنسوخ لما روي عن السلف ان تكلم في شيء من علم التنزيل ولم يعلم الناسخ من المنسوخ كان ناقصا وقد روي عن علي رضي الله عنه حين دخل في المسجد ورأى رجلا يفسر القرآن والناس حوله فقال اتعرف الناسخ من المنسوخ قال لا قال هلكت واهلكت لانه بعد ان التبس عليه بيان منتهى الحكم وقد تحتمل بتبدل مصالح الخلق على اختلاف الازمنة فحاز لك وفيها لمعرفة المكي والمدني لجواز اختلاف الحكم باختلاف التاريخ والنسبة الى مكة او المدينة وتحققا باعتبار اقامة النبي عليه الصلوة والسلام باحدهما سواء نزلت الآية فيها او في الخارج عنها حيث كان عليه السلام قريبا منها او بعيدا وقيل باعتبار البلد وقربه وفيها لمعرفة نظم التركيب والترتيب بالاصول المعتبرة في فن البلاغة والفصاحة فان من تصدى لتفسير القرآن وقد عرى عنها اجتنبت مقدمات حقايقه وشرارات دقايقه وبالله استعين على اتمام ما نويته واستمد من الرزق فيما نحوته واسأله ان يلهمني ما اراد من كتابه العزيز ويهديني الى الحقيقة من البارز والكنيز انه خير مسئول وكريم ما قول

سورة الفاتحة

سميت بها لان القرآن افتتح بها لكونها اول سورة نزلت بكمالها على اكثر الاقوال وهي لم تنزل على من قبل هذه الامة من الامم وسميت ثانية ايضا لانها نزلت مرتين اولا بمكة في القبلة

والصحيح انها مكية نزلت بتمامها على النبي عليه السلام لما روي ان صلوته عليه جبريل عرم انا هات اسطها
ليعد الله تعالى بها واختلفوا في البسملة منهم من قال انها ليست بآية من الفاتحة ولا من غيرها وانما كتبت
للتفصل والتبرك بالابتداء بها وعليه ابو حنيفة رحمة الله ومن تابعه ولذا لا يجهرون بها في الصلوة الجهرية
عندهم ومنهم من قال انها آية من الفاتحة ومن كل سورة وعليه الشافعي رحمة الله واصحابه ولذا يجهرون
في الصلوة الجهرية روي عن ابن عباس رضي الله عنه من تركها فقد ترك مائة واربع عشرة آية من كتاب
الله تعالى والباء فيها يتعلق بفعل يقدر بعدها لافتتام ذكر الله تعالى بالابتداء عرة الكفار عن ارادة
الافتتام بذكر اسماء اصنامهم حيث كانوا يقولون باسم اللات باسم العزى واما تقديم الفعل في
اقرء باسم ربك فلان الافتتام فيه الامر بالقراءة ومعنى بسم الله اسم الله الذي يحير الناظرون في عظمته
وجلاله من اله يأله الرباه اذا تحير من الولاهة او من اله بالفتح اذا عبد من الالوهية والحق انه ليس بمشتق
بل اسم غير صفة علم للذات القديم المستجمع لجميع الصفات الحميدة والافكان كليا تعالى عنه ولانه لو كان
صفة لم يتبق للصفات موصوف تجري هي عليه وهو تماما لا تدينه لفظا او تقديرا للزوم الخلو عن
استعمال العرب ولانه اذا كان فاقبل حكم التعلق الرحمن اي الذي يرحم كافة الخلق بايصال الرزق
والنفع التام في الدنيا من الرحمة وهي في الاصل الرحم التعطف واستعملت للانعام مجازا شهرتها وقال
ابن الحاجب الرحمن مجاز لاختصاصه الرحيم اي الذي يرحم المؤمنين خاصة يوم القيمة بترك عقوبتهم وايصال الثواب لهم في الجنة واختير ذكر رعاية للترقي من الادنى الى الاعلى تعظيما لله بالوصف الابلغ وتيمما
بالوصف الالطف والفرق بينهما ان الرحمن عام لفظي وخاص لفظا لا يطلق على غيره تعالى والرحيم خاص معنى
وعام لفظا يطلق على غيره وتستحي به الحمد اي جميع المحامد والاثنية لله اي للمعبود المستحق بالحق عينته
كانت او عرضية فاللام فيه للاستغراق عند اهل السنة وللجنس عند المعتزلة وخبر فحواها نصب بفعول ام تقدير
من القول لتعليم عباده كيف يحمدونه تقديره قولوا الحمد لله ولذا لم يقل الحمد لي وفيه معنى الشكر والمدح لكن
الحمد اعم من الشكر لان الحمد يقال في مقابلة النعمة وغيرها والشكر لا يقال الا في مقابلة النعمة وهو بالقلب واللسان
والجوارح والحمد باللسان وحده قيل الحمد رأس الشكر لان عمل اللسان اوضح دلالة على الثناء بخلاف
عمل القلب لخفائه وبخلاف عمل الجوارح لاحتمال فيه والمدح اعم من الحمد لاقتضاء الحمد صدق الحامد في
الحمد فكل حمد مدح وليس كل مدح حمدا رب العالمين اي مربي جميع الخلق وحافظهم والرب مصدر نعت
الفاعل يستعمل للسيد اذا اضيف اختص بالله واضافته تعالى رب العرش ورب
الدار وكذا تنكيره والعالم كالخاتم اسم لما سوى الله من الجواهر والاعراض وانما سمي به لانه علم به الخالق
القديم وهو اسم جمع لا واحد له من لفظه وقيل جمع جمع العقلاء لان كل شيء دال على وحدانية الله تعالى فكانه
عالم يستعلم منه ذلك ويستدل الرحمن الرحيم صفة بعد صفة كررهما لتاكيد رحمة على خلقه وبيان سبقها